

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال الغزالي في الإحياء : الفلسفة ليست علما برأسها بل هي أربعة أجزاء .
أحدها : الهندسة والحساب وهما مباحان ولا يمنع عنهما إلا من يخاف عليه أن يتجاوز بهما
إلى علوم مذمومة فإن أكثر الممارسين لهما قد خرجوا منهما إلى البدع فيصان الضعيف عنهما
لا لعينهما خوفا عليه من أن القوي يندب إلى مخالطتهم .
قال الثاني : المنطق وهو بحث عن وجه الدليل وشروطه ووجه الحد وشروطه وهما داخلان في
علم الكلام .
الثالث : الإلهيات وهو بحث عن ذات الله تعالى وصفاته وهو داخل في الكلام أيضا والفلاسفة لم
ينفردوا فيها بنمط آخر من العلم بل انفرد بمذاهب بعضها كفر وبعضها بدعة .
الرابع : الطبيعيات بعضها مخالف للشرع والدين الحق فهو جهل وليس بعلم حتى يورد في
أقسام العلوم وبعضها بحث عن صفات الأجسام وخواصها وكيفية استحالتها وتغييرها وهو شبه
بنظر الأطباء ولا حاجة إليها وإنما حدث ذلك بحدوث البدع إلى آخر ما قال والله أعلم